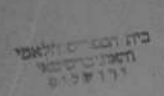


العدد السادس — ܚܟܡܬܐ — السنة الخامسة

الحكمة هي الرأس . ورأس الحكمة مخافة الله

امثال ٤: ٧ و ٩: ١٠





الحكمة

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس بالقدس مرة في الشهر

سنتها عشرة اشهر

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول | المطران ثورلس ميخائيل افعوث

محررها : الاستاذ جرجس الخوري ايوب

AL-HIKMAT (WISDOM)

A Religious, Literary, and Historical Monthly Review

issued by

St. Mark's Syrian Orthodox Convent

JERUSALEM (Palestine)

جميع المراسلات يجب ان تكون باسم الادارة في دير مار مرقس - صندوق البريد ٦٩

مطبعة دير مار مرقس للسريان بالقدس

فهرس العدد



يرى قداسته في هذا الرسم جالساً في الوسط وعن يمينه مار اقليميس يوحنا عباجي وعن شماله مار اثناسيوس بولس الملباري ومار يوليوس الياس قورو وراهبان واقفان على الجانب ولفيف من الراهبات



تصدر مرة فى الشهر

العدد السادس تموز ش سنة ١٩٣١ السنة الخامسة

لا لا

قال السيد المسيح: لا تحلفوا البتة. لا بالسماء. ولا بالارض. ولا بأورشليم. ولابرؤوسكم، بل ليكن كلامكم، نعم نعم. لا لا. وما زاد على ذلك فهو من الشرير

لا تكرروا الكلام حينما تصلون. لان كثيرين يظنون ان استجابة الصلاة تقوم بكثرة الكلام. لا تتشبهوا بهم. لان الله يعلم ما تحتاجون اليه قبل ان تسألوه

لا تكنزوا لكم كنوزاً على الارض. بل اكنزوا لكم كنوزاً في السما. لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك

لا تدينوا لكي لا تدانوا. لانكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم

لا تصنعوا صدقاتكم قدام الناس لكي ينظروكم. ومن يصنع صدقة فلا يعرف شماله ما تصنع يمينه.. لا تقاوموا الشر بالشر

كلمة

في

المطولات النحوية

« علموا اولادكم غير ما تعلمتم »
« لانهم خلقوا لزمان غير زمانكم »

لو اعتاد العربي الاعتماد على نفسه في كل اموره، لما رأيت فيه ضعفاً، واستسلاماً لأهواء الغير، وانقياداً لارائهم. ولو اعتاد ان يحكم عقله في ما اعتقد بصحته من فاسد القول وصحيحه، لما رأيت لغته في ادنى دركات الانحطاط، واقصى الهجران، تعاني الفوضى والهوان

لو اعتاد العربي ان يحكم العقل السليم المنزه عن كل هوى وغاية، لعرف ان اكثر ما ذكروه او نقلوه فاسد لغو، لا يصح قبوله والعمل به. ولو فكر ابن القرن العشرين في كتب اللغة وقواعدها، لرفضها وحكم بحرقها. لانها اصبحت ضربة قاضية علينا وعلى صغارنا في المدارس من إبتدائية وعالية

ولما وجدت مجال القول ذا سعة ، ولم اجد لساناً قائلاً ، رأيت ان اقول كلمتي هذه بشأن المطولات النحوية ، وان اجهر بمضارها للتلامذة في مثل هذا العصر ، وبوجوب الغاء استعمالها بتاتاً ، اذ ليس من فائدة عملية ترجى منها . واما اولئك الذين يقفون امام حركة هذا العالم وقفة الجمود ، ويعتقدون ان من تمكن من هذا الفن فقد تمكن من خصائص الموجودات ، ويصرون على تعليم المطولات النحوية ، فلينتظروا حتى يعيد التاريخ ذاته ، ويرجع عمر الانسان كما كان قبل الطوفان ، فيعيش الواحد منهم (٩٥٠) سنة ، كما عاش ابونا نوح ، فيكون لهم اذ ذاك متسع من الوقت لدرسه

زاولت تدريس اللغة العربية وآدابها في ارقى مدارس القدس سنين عديدة ، جمعت في خلالها كل ما وقع عليه نظري ، وما قرأت عنه او سمعت به من المؤلفات النحوية ، فكان عندي منها الشيء الكثير . وقد قلت اذ ذاك في نفسي : ما الذي حمل نحاتنا واساتذتنا على الاكثار من التأليف في هذا الفن ؟ . ولماذا لم يتفقوا على كتاب ، او بعض كتب تدرس فيها قواعد اللغة ؟ . فرأيت ان المؤلف لو رأى في مؤلفات غيره الاصابة والكفاية للتعليم ، لما اقدم على ذلك . نعم هذا هو السبب الذي جعله ينتدب نفسه للتأليف

لقد اصاب المؤلفون في شيء واحد واخطأوا في آخر . اصابوا اذ رأوا ان في مؤلفات غيرهم ما لا يناسب ، او لا يفي بحاجة تلامذتهم ، ولا هي تأتي بالفائدة المطلوبة . واخطأوا اذ لم ينقوها من الشوائب ، ولم يأتوا بافضل منها ، فكانوا كمن فسر الماء بعد الجهد بالماء ، فصدق عليهم قول القائل :

وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاكا

وان شئت فقل

وكل يدعي تأليف صرف ونحو والحقيقة غير ذاكا

ولا عجب في ذلك اذ ان معظمهم جامع لا مؤلف ،والفرق بين الاثنين كبير

علم النحو فن لا يعلم لذاته كالحساب والتاريخ والجغرافيا ، بل هو درجة يتوصل به الى غيره . هو علم يستعين به الكاتب والحاسب والمؤرخ والطبيب والمحامي على صحة التصريف والاعراب في الكتابة والخطابة . ليس كل نحوي كاتباً بل يجب على من يكتب ان يكون نحوياً . اعظم الكتاب وافصح الخطباء لا يحتاج في كلامه الا الى القليل من الاحكام النحوية ، يحتاج الى الربع مما يعلم في مدارسنا الحاضرة ، وثلاثة الارباع الباقية يمكن الاستغناء عنها باتاً . فما دام الحال كذلك فلماذا تتعب الطلبة ، وتحملهم ما فوق طاقتهم ، وتضطرهم الى سهر الليالي ، وشق النفس ، لتحصيل ما ليس بضروري لهم ، ولا هو ينفعهم بشيء . يصرفون الليالي الطوال ، والاوقات الكثيرة في تحصيل احكام قواعد اللغة وفروعها ، وفروع فروعها ، وكثرة تجوزاتها وشواردها ، مما يبكي ويضحك في وقت واحد . يضحك من الاهتمام باحكام ما انزل الله بها من سلطان ، احكام يجب نبذها وليس فيها غير الضرر واضاعة الوقت في ما لا يفيد . ويبكي على قوم استوت عندهم الانوار والظلم ، قوم لم يفرقوا بين الغث والسمين ، قوم يقودون ابناء الامة الى جهل مطبق وانحطاط ادبي

نحن في عصر النور . في عصر الكهربائية والبخار . في عصر كثرت فيه العلوم التي يجب على كل طالب ان يتعلمها ، كعلم الجغرافيا وعلم التاريخ وعلم الحساب وعلم الهندسة وعلم الجبر وعلم الصحة وعلم الطبيعة وعلم النفس وعلم الحيوان وعلم النبات ، وعلم وعلم وعلم . الى آخر ما هنالك من العلوم . هذا فضلاً عما يجب ان يتعلمه التلميذ ويمارسه يومياً من الالعاب والحركات المروضة لجسمه وعقله معاً . ولما كانت

هذه العلوم والالعاب تستغرق اوقاتاً كثيرة، وجب والحالة هذه ان لا تصرف اوقات التلامذة في تعلم القواعد والاحكام الثقيلة الباردة، بل وجب ان تلغى وان تعطى اوقاتها لدرس علوم الزم وانفع.

ان مئات من ارقى شبان البلاد ومن ابناء الكليات، درسوا النحو في المطولات ونالوا الشهادات العالية الناطقة باحرازهم هذا الفن ايضاً، وهم مع ذلك لم يذكروا شيئاً منها حتى ولا القواعد الرئيسية السهلة اللازمة لكل من يحتاج يوماً ان يمسك بقلمه ويكتب. فلا اصحاب البكالوريا ولا الاطباء ولا الصيادلة ولا المهندسون ولا المحامون ولا رؤساء الادارات ولا رجال المحاكم ولا ولا ولا، يقدرون ان يكتبوا تقريراً اوطلباً اومكتوباً بلغة عربية صحيحة. مع انهم في الوقت ذاته يحسنون الكتابة بلغة اجنبية. فما هو السبب في ذلك ياترى؟

السبب انهم تعلموا اللغة عن طريق القواعد ودرسوا النحو في المطولات ذات الاحكام الطويلة العريضة، فاستكبروها واستثقلوها فأعرضوا عنها وكان الحق معهم. لان الطبيب مثلاً لا يجهد نفسه في تحصيل علم الطب كما يجهدها في تحصيل النحو. ولا يلاقي هناك من الصعوبات وثقل الاحكام وتشوقتها وتفرعاتها وتجوزاتها واختلاف الاراء فيها، ما يلاقيه في هذا الفن. وقد صار التلميذ العربي يستسهل علم اللغة الانكليزية والفرنسية مثلاً ويستصعب لغته التي ولد فيها. بل هو يعرض عنها ولا يدرسها الا مرغماً

ان في قواعد المطولات صعوبات تفوق العد والحصر وكلها تقف عقبات في طريق ابنائها ومريدي تعلمها. وهي التي تفقد طلاوتها وتذهب بجمالها واهميتها. فان شئتم ان تحيا فقللوا من تلك الصعوبات وانبذوا من احكامها ما يمكن الاستغناء عنه. وليكن حكمكم فصلاً فلا

تكثروا من كلمة يجوز ويجوز ، فان ذلك في ايامنا لا يجوز . دعونا من الفلسفات الكاذبة والحجج النحوية التي صارت مثلاً في الضعف . حجج أوهى من خيط العنكبوت . دعونا من التعليلات المعلة والاعتراضات المخلة . ولا تقلدوا ابن الحاجب الذي حجب الافهام برواياته ، ولا ابن هشام الذي هشم الاذهان بايراداته ، ولا ابن مالك الذي ملك الاوهام بزياداته

تلك حال مرت قديماً وذي حال   وسبحان مبدل الحالات

، قال الفراء . أموت وفي قلبي شيء من حتى

وقد مات سيبويه وبقي في قلبه من فتح همزة ان وكسرها اشياء

ومات الكسائي وفي صدره من الفاء العاطفة والسببية والفصيحة والتفريعية والرابطة حزازات

ومات اليزيدي وفي رأسه من الواو العاطفة والاستئنافية والقسمية والزائدة والانكارية صداع واي صداع .

ومات الزمخشري وفي كبده من لام الاستحقاق والاختصاص والتمليك وشبه التمليك والتقليل وتوكيد النفي وغير ذلك قروح واي قروح

ومات الاصمعي وفي عنقه من رسم كتابة الهمزة غدة

وفي الجملة فان معرفة حرف واحد من هذه الحروف اذا تعمد الطالب استقصاءها ، وجب عليه ان يترك جميع اشغاله ومصالحه ويعكف على ما قيل فيه واجيب عنه .

عصر العجائب مضى وانقضى وعبثاً تحاولون احياء الميت . الميت لا يحيا ولن يحيا . وبدلاً من ان تضيعوا اوقاتكم بالمحال وغير المفيد وتبذلون ما في وسعكم لاحياء احكام وقواعد حقها ان تموت وتنبذ . حافظوا

على القسم الصالح منها وفيه الكفاية بل كل الكفاية لقوم يريدون ان يقطعوا قيود الاوهام والاباطيل ويعملوا على رقي لغتهم رقياً صحيحاً

اليس من العار ان تكون كتب نحونا التعليمية متضمنة قواعد الاشتغال والتنازع وبدل البعض وبدل الاشتمال واعمال الصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل والمبتدا الصفة والابتداء بالنكرة وضمير الشأن وما شاكل ذلك من القواعد السخيفة

اليس من المضحك ان يكون لنداء الشخص الواحد اكثر من خمسين حكماً. وان يكون للاستثناء مثل ذلك او اكثر ؟

اليس من الجهل الذي ليس فوقه جهل ان نعلم الاولاد ان «مد» اصلها «مدد» وقام اصلها قوم ويخاف اصلها يخوف ويهاب اصلها يهيب. ثم نهتم بقواعد الاعلال والادغام التي يجب ان تحذف منها تسعين في المئة . تلك القواعد التي لا يهتم بها الا سخفاء العقول وعبيد القواعد وأسرى الاوهام الذين هم من بقايا العصور المظلمة . ونسخة طبق الاصل

اليس من العار الذي ليس فوقه عار ان نجعل عدة قواعد لفتح همزة ان . وعدة قواعد اخرى لكسرها . وعدة قواعد ايضاً لجواز الامرين

اليس من العار ان نهتم بالنعت المقطوع وتقليد الكفراوي في اعراب «باسم الله الرحمان الرحيم» على تسعة وجوه . ونفتخر بأن نقول «لا حول ولا قوة الا بالله» باربعة وجوه من الاعراب ؟

اليس من العار ان يؤلف كتاب ضخم ليتعلم التلميذ منه كتابة حرف واحد فقط من حروف الهجاء ؟ ومن اكبر العار ان يمر الف سنه ونيف ونحن نجهل عدد حروف هجائنا . ونحسب ان «لا» حرف من

حروف الهجاء . ونعلم الاولاد ان الالف لا تقبل الحركة وان الحرف الاول هو الهمزة لا الالف . ان في ذلك القول لمنتهى الجهالة والضلال

اليس من العار على ادارة معارف فلسطين ان تسأل الطلاب في امتحان المتركيوليشن ان يصرفوا فعل « يعلو » مع نون التوكيد . والامر من « رأى » مع الضمائر ؟ هل ضاقت بهم الاسئلة حتى يلجأوا الى ذلك السؤال البارد ؟ . ام هم من بقايا العصور المظلمة الذين يعبدون القواعد ؟ . ثم يزيدون على ذلك بأن يأمروا باستعمال كتاب المفصل للزمخشري في النحو وكتاب دلائل الاعجاز للجرجاني في البيان

ان نسبة هذه الكتب الى الكتب التي يجب ان تؤلف في الصرف والنحو والمعاني والبيان كنسبة الجمل الى السيارة او الحمار الى الطيارة

نبهوا نحاتنا واساتذتنا وقولوا لهم استيقظوا يا أهل الكهف واعرفوا اننا في القرن العشرين قرن النور والكهرباء والبخار . لقد شقيتم في تحصيلكم غير المفيد وغير اللازم لكم في حياتكم . فلا تجعلوا التلامذة يشقون شقاءكم . انتم تتخبطون في دياجي الجهالات والضلال فلا ترغموا غيركم على ان يكون شريكاً لكم في الجهل والغواية

لقد حان الوقت الذي فيه يجب ان نعتمد على نفوسنا ونحكم عقولنا ونغربل اقوال المتقدمين ومن جرى مجراهم من المتأخرين فنثبت الصحيح وننبذ الفاسد ونطرح عن عواتقنا نير تقليدهم الثقيل الذي ارهقنا الاجيال الطوال ولم يعد لاحد منا صبر على احتماله

لقد حان الوقت لان نؤلف كتباً ذات اساليب لطيفة سهلة العبارة صحيحة التقسيم محكمة الترتيب عديدة التمارين نقية من الشوائب التي ذكرنا قليلاً منها . يفهمها التلميذ بلا كلفة ولا عناء . ويجد لذة في دراستها . فنخدم ابناءنا واللغة نفسها اجل خدمة . ونريح التلاميذ من مشقات واتعاب تكاد تذهب بصحتهم او تحجر عقولهم

هذه كلمة وجيزة بل نصيحة خالصة يقدمها لابناء امته عربي صميم مخلص لهم وللغته ولغتهم . وسآتي في مقال آخر على ايضاح مجمل ما قلته مبيناً فيه بالتفصيل ما يجب حذفه والغاؤه .وكل آت قريب

على قدر اهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائم

* * *

ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت ايلام

ثروتنا الادبية

في

دير الزعفران والقدس

لحضرة الكاتب الفاضل حقويردي افندي صاحب امتياز جريدة
لسان الامة في بيروت

لقد اوضح التاريخ بأجلى بيان اننا نحن السريان شعب عريق في القدم عبرت عليه اجيال لا عداد لها . كانت حياته التاريخية تشبه رجلاً غنياً خلف لبنيه ثروة طائلة واملاكاً واسعة وقصوراً شاهقة . ونحن قد ورثنا عن جدودنا الاثار القديمة القيمة والمخطوطات الثمينة التي تدل على امجادنا السريانية البايدة وتشير الى دولتنا العظيمة الدائرة

التاريخ يشهد ان السريان هم السابقون الى اعتناق النصرانية . وان المبشرين والعلماء السريانيين قد سبقوا جميع المبشرين في اقطار العالم الى التبشير بالدين المسيحي . وهم الذين بسطوا انواره ومدوا اسلاكه من الشرق الى الغرب

التاريخ يقر بأن جبال ما بين النهرين وسهولها كانت حافلة بأديرة السريان وكنائسهم . ومزينة بمؤسساتهم الدينية ومعاهدهم العلمية . ولم تزل تلك الجبال والسهول مبعث انوار العلوم والمعارف ترمز الى علماء السريان الاقدمين الذين عنهم اخذ علماء الارض على اختلاف المذاهب علومهم وفلسفتهم

التاريخ يعلمنا ان مشاهير السريان جاهدوا جهاداً مستطيلاً في سبيل ايقاد مصابيح العلوم الدينية والادبية . حتى فاح ارج ذكرهم العاطر في سائر الاقاليم والامصار وطبقت شهرتهم جميع الافاق والاقطار . وما برحت علومهم تمتد منذ ستة عشر جيلاً تقريباً . وفي كل جيل من هذه الاجيال نبغ من الامة السريانية علماء عظام كانوا يشرقون كالشموس في سماء هذه الامة العظيمة ويسطعون كالبدور في ليالي هذه الطائفة العزيزة . غير ان غير الزمان وطوارئ الحدثان اوقفت منذ اربعة اجيال طلوع تلك الشموس والبدور التي كانت تنير ارجاء امتنا بضيائها . فدخلنا بعد ذلك في سراديب الجهل واسدلت علينا سجف الغباوة والضلال واصبحت انوار مجدنا وعزنا تذوب ذوبان الشموع . فاستيقظنا اليوم فلم تقع نواظرنا الا على دمن بالية واطلال دارسة

حرام علينا نحن احفاد اولئك الدهاقين الابطال والعلماء الاعلام والفلاسفة العظام الذين بيضوا صفحات امتهم ورفعوا معالم مجدها بجدهم ومآثرهم ان نصبح بعدهم يتامى لا نصير لنا وليس من يحافظ على تلك الثروة الموروثة التي بددتها ايدي الخمول والتواني والتخاذل

نعم ان ثروتنا الادبية قد بادت . تلك الثروة العظيمة التي جمعها

اجدادنا بعرق جباههم وسطروا ارقامها بدماء قلوبهم . وما تلك الثروة سوى تلك المخطوطات النادرة والاثار الغالية التي لم نجد منها اليوم الا بعض نسخ قليلة لان ايدي الضياع والسرقة تلاعبت بها ونيران الاحراق التهمتها

غير ان القدر قد حفظ لنا وشلاً من بحر تلك المخطوطات والاثار والكتب التاريخية في مكتبة دير الزعفران وفي مكتبة مار مرقس في القدس

فنحن الآن مع قلتها نخشى على هذه الاثار من الضياع والدثور لعدم وجود من يحرص عليها ويعتني بأمرها الحرص اللازم والاعتناء العظيم . ويفقه انها مفخرة تاريخية عظيمة لطائفتنا السريانية . وكنز لا يثمن

لذلك نبسط اراءنا في هذه المقالة موجهين كلامنا الى زعماء الملة والمسيطرين على مقدراتها لكي يهتموا بتلك المخطوطات والاثار الباقية ويسعوا لتشكيل لجنة خاصة تجمع شتاتها في مكان حريز كدير مار مرقس في القدس وتنظم جدولاً باسمائها وتعلنه في نشرات خصوصية لكي يقف جميع ابناء الطائفة على ممتلكات طائفتهم التاريخية وثروتها الادبية

كلمة اخلاص مجردة من كل غاية ومأرب نسوقها الى أولي الامر والنهي في الطائفة حتى يرمقوا بعين الانتباه والاهتمام تلك الثروة المنوه بها . وليس لنا من وراء هذه النصيحة وهذا الراي سوى المحافظة على آثار الطائفة ورفعة شأنها بين الامم



نشيد في التلمود

يُنشده

ابنــاء اليهــود

في اللغة الانكليزية نشيد للاولاد يبتدي بالكلمات الآتية

This is the house that Jack built

وترجمته هكذا : هذا هو البيت الذي بناه جاك

° ° °

ولكن في التلمود نشيداً على هذا النمط كان يتعلمه اولاد اليهود وهو مأخوذ عن ترنيمة قديمة لعيد الفصح . وبتعلمه يتعلم الاولاد تاريخ امتهم

اما النشيد فترجمته ما يلي :

١. جدي جدي شراه ابي بقطعتين من الفضة
جدي جدي

(المراد بالجدي بنو اسرائيل الذين اشتراهم الله لنفسه بلوحي الحجر الثمينين) .

° ° °

٢ . فأتت القطة واكلت الجدي الذي شراه ابي
بقطعتين من الفضة جدي جدي
(القطة هي بابل التي ابتلعت اسرائيل في السبي)

* * *

٣. ثم جاء الكلب وعض القطة التي اكلت الجدي
الذي شراه ابي بقطعتين من الفضة
جدي جدي
(الكلب هو مملكة فارس التي غلبت مملكة بابل)

* * *

٤ . ثم جاءت العصا وضربت الكلب الذي عض القطة التي
اكلت الجدي الذي شراه ابي بقطعتين من الفضة جدي جدي
(العصا هي مملكة اليونان التي كسرت فارس)

* * *

٥ . ثم جاءت النار واحرقت العصا التي ضربت الكلب الذي
عض القطة التي اكلت الجدي الذي شراه ابي الخ
(النار هي رومية)

* * *

٦ . ثم جاء الماء فاطفأ النار التي احرقت العصا التي ضربت
الكلب الذي عض القطة الخ
(الماء هو المسلمون نسل اسماعيل الذين انتزعوا الارض المقدسة
من الرومان)

* * *

٧. ثم جاء الثور فشرب الماء الذي اطفأ النار التي احرقت العصا التي ضربت الكلب الخ

(اما الثور فهو ادوم اي الشعوب الاوروبية التي في الايام الاخيرة تخلص الارض المقدسة من يد اسماعيل)

° ° °

٨. ثم جاء اللحام فذبح الثور الذي شرب الماء الذي اطفأ النار التي احرقت العصا التي ضربت الكلب الخ

اللحام يشير الى الحروب الهائلة التي ستتبع حين تأتي جيوش جوج وماجوج وفارس وكوش وفول المتحالفة كزوبعة لتطرد بني ادوم من فلسطين (حزقيال ٣٨ و٣٩)

° ° °

٩. ثم جاء ملاك الموت فقتل اللحام الذي ذبح الثور الذي شرب الماء الذي اطفأ النار التي احرقت العصا الخ

(ملاك الموت هو وبأ عظيم يهلك فيه جميع اعداء اسرائيل)

° ° °

١٠. ثم جاء القدوس مبارك هو وقتل ملاك الموت الذي اطفأ النار التي احرقت العصا التي ضربت الكلب الذي عض القطة التي اكلت الجدي الذي شراه ابي بقطعتين من الفضة جدي جدي

(هذا العدد الاخير يصف بناء مملكة الله على الارض عند ارجاع اسرائيل عن يد يسوع المسيح ابن داود)

مبادي يسوع الناصري

في

تعاليمه السامية

اذا طالعنا اقوال نوابغ الفلاسفة وحكماء الآداب لا نرى مثل آداب يسوع الناصري الذي عاش لنصرة الحق . وكان يشهد للحق امام الولاة والملوك . ولا مثل تعاليمه السامية . ونكتفي الآن بذكر سبعة من تلك المبادي العظيمة

الاول تعليمه ان للكون الهاً واحداً حقاً . واقواله في ذلك كثيرة منها كلمته الصريحة في بشارة مار يوحنا ١٧ : ٣

وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك .
الثاني ان للانسان نفساً خالدة تثاب وتعاقب حسب اعمالها . واقواله في ذلك كثيرة . فليطالعها في الانجيل من اراد

الثالث وجوب نصرة الحق والشهادة للحق . انظر انجيل متى (١٢ : ٢٠) وانجيل يوحنا (٥ : ٢٣)

الرابع الحرية . انظر الرسالة الى اهل غلاطية (٥ : ١)

الخامس الاخاء . انجيل متى (٢٣ : ٨)

السادس المساواة . انجيل متى (٢٣ : ٩ — ١٠ — ١١)

السابع الشجاعة الادبية . انجيل متى (١٠ — : ٢٨)

ومثل هذه المبادي السامية كثير في العهد الجديد . فليطالعها من اراد الحق . وفي ما ذكرناه هنا كفاية لمن يستهدي





تلامذة الصف الثالث والرابع من مدرسة السريان الارثوذكسية
في قامشلو



يرى في هذا الرسم نيافة مار اثناسيوس توماقصير جالساً في الوسط
وحضرة الخوري ملكي عن يمينه والقس ملكي عن شماله
في قامشلو

فضل الطير والحيوان

على

الطب والانسان

لكل شيء ضحايا . وافضلها ما يقدم على هيكل العلم في سبيل منفعة الانسان . اتخذ الاطباء هذه القاعدة مبدأ لهم . فلم يعد يمنعهم حنان او شفقة عن قتل اي حيوان. لعلهم في بحثهم فيه يكشفون الحجاب عن سر من اسرار الحياة . او يعرفون اسباب الموت او يجدون فيه ما يكون دواء ناجعاً لداء خبيث عضال

كثيرة هي انواع الحيوانات التي يقتلونها او يفصدونها ليستخرجوا منها مصلاً او لقاحاً او مادة اخرى تعود بالنفع الكبير على بني الانسان. وتخاصهم من آلام وامراض ومن الموت ايضاً . والى القراء بعضاً منها

يأخذون من البقرة لقاح الجدري ونفعه مؤكد. وقد تناقص هذا الداء المخيف الذي كان يرهب اوروبا اكثر من الكوليرا (الهواء الأصفر) بفضل ذلك اللقاح

يأخذون من الكلب مصلاً لمداواة الكلب (بفتح اللام) وصغار الحيوان يستخرجون من عظامها بعد دقها اكسير الحياة والشباب

وفي القرون الماضية كانوا يستخدمون بعض اعضاء الحيوان في امراض شتى . مثل مخ الجمل ومرارته للبثور وكبد الحمام لداء الكباد . ورئة الثعلب لضيق النفس . ولكنها كلها وسائل قديمة انطوت اليوم وانسدل عليها حجاب النسيان . وقامت بعدها وسائل اخرى مبنية على العلوم الكيماوية والتجارب الفنية

يقولون ان الكلب الذي هو حارس بيوتنا الامين وحافظ اموالنا وحياتنا قد اصبح اليوم يمثل دوراً افضل من ذلك الدور واعظم منه فائدة . فهم يزعمون ان في احشائه مكروباً يحول النشاء سكراً يعد افعل دواء في تسمم الانسان بما يجترعه من سموم في اكله وشربه . ويقولون ايضاً ان فيه مصلاً يؤخذ منه ويعطى للشيوخ فلا يبقي بعده رجلاً عجوزاً بل رجالاً معمرين

وليس الكلب افضل من الهر في هذا . فان القط يحول دون وصول الطاعون الى الانسان او على الاقل دون انتشاره . وذلك انه عدو الفيران التي هي مرعى البراغيث . والبراغيث كما لا يخفى ناشرة داء الطاعون واذا انتقلت اليه قتلها

وجرب احدهم مداواة الروماتيزم بلذعات النحل . واعتبر تلك اللذعات لقاحاً يدرأ عن الملذوع عود الداء الى ستة شهور على الاقل

ثم ان للذعات النحل نفعاً آخر وهو تحقيق الوفاة . لان النحل لا يقترب من جثة هامدة حتى ولو وضع عليها وحرض على اللذع

وهناك ايضاً حيوانات كثيرة الفائدة في مداواة العلل التي تنتاب الانسان . وفي بيان تأثير تلك العلل وسيرها في الجسم الانساني . وكيفية

نشوئها واسبابه الى غير ذلك مما يبحث عنه الاطباء. ويقضون بابحاثهم على مئات وألوف من تلك المخلوقات. ان الانسان بقوته قد جعل نفسه الملك المستقل والسلطان المطلق الحكم في تسخير الطبيعة وكل ما عليها في سبيل منفعته وصيانة حياته

الطيور

لما سكن المرمون «اوتا» اكتسحت مزروعاتهم جيوش جرارة من الحشرات التي اكلت تلك المزروعات الا القليل الذي لا يكفي بداراً للسنة المقبلة، فلما جاءت السنة الثانية وبذروا بذارهم هجمت عليها جيوش جديدة من تلك الحشرات، ولكن ارسل الله جيوشا من الطيور فابادت تلك الاعداء

ولما استعمرت «نيوزيلند» اصابتها نكبة عظيمة من الفراش الذي يأكل المزروعات. وكانت طيور تلك الجزيرة قد هجرت الجزيرة لكثرة ما اغار عليها المستعمرون وقتلوا منها. ولقد بلغ من خطر الفراش ان قامت جماعات المستعمرين تكافحه كما نكافح نحن زحف الجراد. ولكن وسائل ذلك الكفاح لم تفِ بالحاجة. واخيراً استصدروا من انكلترا انواعاً من السنونو وربوها هناك واعتنوا بها اشد العناية حتى كثرت كثرة هائلة وهذه الطيور هاجمت الفراش وابادته

وقد قال احد كبار رجال العلم النباتي (ان غياب الطيور من مدة سبع سنوات يضر الجنس البشري) . لانه يوجد في العالم اكثر من ٣٠٠ الف نوع من انواع الحشرات الضارة بالمزروعات . والتي

تعيش باتلاف تلك المزروعات . وقد قدر احد العلماء ان نوعاً واحداً من تلك الحشرات لو ترك يتوالد ويتناسل دون صد تيار توالده وتناسله لاباد مزروعات اميركا الشمالية كلها في مدة عشر سنوات وترك تلك الجهات صحاري قاحلة

ومن انواع الحشرات نوع يتناسل بسرعة تفوق حد الادراك حتى ان الزوج الواحد منها يتضاعف في فصل واحد الى ان يصبح ستين مليوناً !!

وللقارئ ان يتصور هذه الحشرات اذا هي تناسلت وتوالدت وملأت الارض والسماء . ما عسى الانسان ان يفعل بها . او ما عساه ان يدبر لها من اسباب الفناء والابادة ؟

انه لا يصنع شيئاً وانما الله هو الذي يفعل كل شيء بواسطة الطيور . فليذكر الانسان فضل الطير والحيوان عليه . وليشكر من خلقها لمنفعته وخدمته



خرافات وتعاليم

مأخوذة

من كتاب التلمود

التلمود هو كتب عديدة ألفها كثيرون من كتبة اليهود وحكمائهم في ازمان مختلفة . ثم جمعوها معاً فبلغت عشرين مجلداً كبيراً بين متون وشروح . وقد اضافوا هذه الكتب الى كتب العهد القديم . وهو وان يكن فيه حكم عالية وتعاليم صالحة لكنه مشحون حكايات وخرافات تفسد ما فيه من الصلاح والمنفعة . ومن تلك الخرافات اولاً

حكاية الطير الكبير

قالوا انه طير عظيم الحجم لم يبقى منه على الارض الا قليل . وهو اذا بسط جناحيه تكسف الشمس كسوفاً تاماً . ومرة سقطت بيضة من عشه فكسرت ثلاث مئة شجرة من شجر الارز وغرقت ستين بلداً

حكاية الضفدعة

ان رجلاً اسمه رابا وهو حفيد حنا رأى ضفدعة بحجم قرية فيها ستون بيتاً . ثم جاءت حية وبلعت الضفدعة . ثم جاء غراب واكل الحية والضفدعة وبلعها كما يبلع الانسان حبة العنب . ثم طار ووقف على شجرة . قال الراوي يابا بن صموئيل لو لم اشاهد ذلك بنفسي ما صدقت

لوياثان

يقول التلمود ان الله خلقه ذكراً وانثى وكانا عظيمين هائلين ولو تركها الله يتوالدان ويتناسلان لأفسدا العالم في مدة وجيزة . ولذلك

اعدم الله الذكر قوة التناسل وقتل الانثى وملح جثتها حافظاً اياها لتكون وليمة المسيح في الايام الاخيرة

السمكة

قال الرابي سفرا كنت مرة في سفينة فرأيت سمكة رفعت راسها فوق سطح الماء ولها قرون . وعلى القرون كتابة تقول : « انا اصغر خلق الله في البحر » وكان طولها ثلاث مئة فرسخ اي تسع مئة ميل . فجاء لوياثان وبلعها دفعة واحدة . وبعض الرابين الذين كانوا معي خافوا لما رأوا في البحر نوراً مثل نور الشمس . ولما تطلعنا رأينا ان ذلك النور خارج من عيني لوياثان

بهيموث

خلق الله بهيموث عظيماً هائلاً ولما خيف من افساده العالم اذا كثر في الارض قطع الله عنه قوة التوليد وحفظ الباقي منه حتى يسمنه لاجل وليمة اسرائيل في ايام المسيح . وهو في يوم واحد يأكل العشب الموجود على الف جبل . ولو انتقل من مكانه لأكل كل عشب الدنيا في برهة يسيرة ولكنه يثبت في مكان واحد وينام ليلاً . وفي كل صباح يجد عشباً جديداً قد نبت حوله عوضاً عما اكله في الامس

وبهيموث هذا يشرب في يوم واحد من الماء ما يعدل ماء الاردن في ستة اشهر . واذا عطش يشرب مضاعف ذلك . وقال احد حكماء التلمود انه يشرب من نهر خارج من عدن اسمه يوال

مملكة داود الوهمية

ذكر احد حكماء التلمود ان مملكة اليهود ما تبددت ولا تلاشت . بل ان لهم مملكة كبيرة يحكم عليها نسل داود ونسل سليمان ابنه . وفيها

خمسون مدينة ومئتا قرية وخمسون قلعة . وعاصمة المملكة اسمها تالي وهي منيعة جداً ويزرعون ويحصدون فيها لان طولها خمسة عشر ميلاً وعرضها كذلك . وهناك قصر سليمان وهو جميل جداً . وفيها بساتين وكروم

ومن مدنها مدينة اسمها تليما سكانها مئة الف يهودي . والى هناك قد ذهب الاسباط العشرة الذين سباهم شلمنأسر ملك اشور . وبينها وبين البلاد المعمورة بادية قفراء خالية لا تقطع بأقل من ثمانية عشر يوماً ولا سبيل للوصول اليها . ويهود هذه المملكة يحكمهم رئيس اسمه الحاخام يوسف همقله . وما دام لليهود مملكة فالمسيح لا يأتي . لان يعقوب يقول ان مجيء المسيح لا يكون الا بعد زوال الملك من اليهود

نهر السبت

يقولون انه يوجد نهر اسمه نهر السبت . وهو يجري ستة ايام ويتوقف في اليوم السابع . وهو يحيط بالمملكة المذكورة . وفي الستة الايام يكون عميقاً وسريع الجريان ولا يستطيع احد ان يقطعه واما في اليوم السابع فيجف تماماً . واليهود لا يسافرون يوم السبت . وقال الرابي مردخاي يوسف : كان عند بعضهم قدح من رمله . وكان هذا الرمل لا يهدأ ستة ايام ولكنه يسكن في اليوم السابع

حكاية عوج

اما عوج فيقولون انه ولد قبل الطوفان ونجا منه . وقد وقع خلاف بين حكماء التلمود في كيفية نجاته من الطوفان . فنهم من قال انه بسبب طوله العظيم كان يمشي بجانب الفلك . وبقي كذلك حتى خفت المياه عن وجه الارض . ومنهم من قال انه ركب على السفينة كما يركب الرجل على الفرس . وكان نوح يقدم له الطعام في كل

يوم . وانكر بعضهم ذلك لانه كان أكولاً . ولما اضافه نوح مرة اكل الف ثور والف طير من طيور البرية

ويقولون انه صار خادماً لابراهيم تحت اسم اليعازر . وطول قدمه اربعون ميلاً . وطول قامته بالنسبة الى طول قدمه . ومع هذا كان جباناً يخاف كثيراً . وفي يوم صاح به ابراهيم فمن شدة خوفه ورجفانه سقط سن من اسنانه . فاخذ ابراهيم السن وصنع منه سريراً كان ينام عليه كل حياته . ومنهم من قال انه صنع منه كرسياً

طول موسى

واخبرني بعض اليهود ان طول موسى كان ثلاثة اذرع . وطول عصاه ثلاثة اذرع ولما اراد مرة ان يضرب عوجاً هذا اصابت الضربة طرف كاحل قدمه

قتل البراغيث والقمل

وسمعت من بعض ذوي الاطلاع ان من ابحاث التلمود مقالات طويلة وآراء متباينة في انه «هل يجوز قتل البرغوث او القملة يوم السبت ام لا ؟

حمل المحرمة والساعة

اما وضع المحرمة في العب او الجيب يوم السبت فهو حرام وممنوع قطعاً . وكذلك حمل الساعة . لان الحمل ممنوع في ذلك اليوم . وانما يجوز لف المحرمة على الوسط مثل الزنار وتعليق الساعة في العنق فيكون ذلك لبساً لا حملاً . وهو جائز

الله ندمان

وان الله نادم كثيراً على خلقه الشمس افضل من القمر . وانه يبكي ويسب نفسه على ما قاصص به اليهود من ذلك الخراب والشتات



يرى قداسته جالساً في الوسط وعن يمينه مار اثناسيوس بولس الملباري ومار بوليوس الياس قورو
والراهب قرياقس وعن شماله ماراقليميس يوحنا عباجي مار طيماثاوس اوكين الملباري والراهب يشوع
وحضرة السكرتير واقفاً الى جانبه ولفيف من الرهبان والشمامسة

مؤسسة روحانية للسريان القدماء في ملبار

لم يكن للامة السريانية في ملبار رهبنات منتظمة في الوقت الحاضر ورغماً عن تقدم الملة نراها متأخرة بروحياتها بداعي الاضطهادات التي انتابتها من مظالم العصاة والاراطقة واسوار الحنفاء المحيطة بها . ولكن لنا عزاء عظيم اذ بدأت فيها الان علامات الاجتهاد الروحي

كثيرون من ابناء البيعة المقدسة كانوا من زمن مديد يرغبون قلباً ويذرفون الدموع بالصلوات وينتظرون ان ينظروا في الكنيسة تلك الطغمة الملائكية . وقد سهل الله لهم ذلك اخيراً اذ حركت روحه القدوس قلوب البعض لتشكيل جمعيات اخوية في بيعة ملبار

كان نيافة مار يوليوس المطران الياس نائب الكرسي الانطاكي المقدس قد اصدر امره سنة ١٩٢٩ بالسماح لتشكيل جمعيات للرهبنات تحت سلطة الكرسي البطريركي المقدس . وبواسطة هذا الامر قد اثمرت تلك الرغبة الحاصلة في قلوب الكثيرين وتكونت منها جمعيتان الواحدة للاخوة باسم « مار انطونيوس » والثانية باسم « والدة الاله »

ابتدأت الجمعيتان بمساعيها المثمرة ضمن برنامج معين للحصول على رهبنة انطونيوسية للرجال . ورهبنة والدة الاله للنساء . وذلك سنة ١٩٢٧م

لقد تفضل قداسة البطريرك الانطاكي وصادق على هاتين الجمعيتين وقبلها بحب ابوي فايق وباركهما واعطاهما قوانين يحتاجونها في المستقبل وقد سمح لهما باخذ صورتين مع قداسته. لقد نالت جمعية الاخوة اول هدية لها من قداسة حاميها الاعظم. وتلك الهدية هي كتاب حوسايات سرياني مخطوط قديم للطقوس البيعية السنوية .

وقد اهديت لهذه الجمعية الاخوية قطعة ارض باتساع ١٤ عقاراً في صحراء تدعى بيرامادم . وقد ابتنت الجمعية فيها بناية صغيرة وبوشر بفلاحة قسم من الارض وزرعها بالفلفل وسواه. ويجتهدون الان بشراء الارض الضرورية لجمعية الاخوات وهم مترقبون الفرصة للمباشرة بعمران الاماكن اللازمة واسوار للديرين فيها .

اكثرية اعضاء الجمعية الاخوية تبرع كل منهم بنحو الالف روبية واغلب الاخوات تبرعن كل واحدة بما لا يقل عن الالف وثلاثمائة روبية لهذين المشروعين الساميين وهكذا تم تشكيل الجمعيتين

اعضاء الجمعيتين سيدخلون الاديرة التي يتم تأسيسها تماماً سنة ١٩٣٧ م . ويبتدئون بالرهبانية الفعلية كل صنف في الدير المعد له على حدة . وسيدعى المحل الذي يبنى فيه دير الرهبان باسم « الجسمانية » ومحل دير الراهبات باسم « بيت لحم » .

سيفتح في كل دير مستشفى للمرضى ولقد اختارت الجمعيتان هذه الخدمة لانها موافقة كثيراً لاعمال الرهبنة وخاصة لانها حسب وصية يسوع القائل: مريضاً كنت وافتقدتموني. كما انها تساعد المرضى على النجاح روحياً . واحد اعضاء جمعية الاخوة الان هو طبيب بلدي يداوي المرضى بالعلاجات الطبيعية . وتجتهد الجمعية ان تجد لها عضواً ليتعلم الطب الحديث ويكون طبيباً لها . واما جمعية الاخوات فلها من الان

بين اعضائها طبيبة قد نالت شهادة الطب من درجة .L. m. P
ومن الممكن ان يحصلن على سواها ايضاً كما ان احدى الاخوات اليوم تدرس في كلية كلكتا

ان الرهبنة الفعلية التي ستباشرها الجمعيتان سنة ١٩٣٧ سيكون لها اربع درجات

الاولى . — تمارس الصيام الدائم والزهد والتأملات الروحية العالية

الثانية . — اقل من الاولى بالزهد والتأملات لكن ستكون مديونة اكثر بخدمة المرضى

الثالثة . — لاجل التدريب الروحي للمتزوجين المسنين والاراملمن الرجال والنساء لدرجة تؤهلهم الدخول الى الرهبنة . والذين يقبلونبهذه الدرجة هم قليلون جداً

الرابعة . — للذين لم يتمكنوا من السلوك بدرجة الزهد بل يبقوا مديونين خاصة بالقيام في الخدمة الجسمانية للديرين

جميع الداخلين في هذه الدرجات الاربعة لهذه الرهبنات هم ملزومون بقبول التحديدات الثلاثة الاساسية وهي : الطاعة والعفة والفقر الاختياري

واحد الشروط الرئيسية لتثبيت هذه الاخويات هي ان يكون اصحاب الدرجات الاربعة متساوين بالحقوق في حدود رهبنتهم بدون امتياز لاحد على الآخر

من اعمال الجمعيتين في الوقت الحاضر

لقد شكلت هذه المؤسسة الروحية جمعيتين عموميتين باسم « جمعية ادامة الصلاة » الواحدة للرجال من افراد البيعة تحت نظارة جمعية

الاخوة . والثانية للنساء تحت نظارة جمعية الاخوات . وقد انضم الى الآن لجمعية الرجال ما يزيد على الثلاث مئة عضو من المؤمنين ولجمعية النساء مئة من المؤمنات . وكيفية تأسيس هذا العمل الروحي هو ان تقسم اعضاء الجمعيتين الى اقسام متساوية يتعهدون بإدامة الصوم والصلاة بالمناوبة الاسبوعية . اي كل قسم يقوم بتأدية الصوم والصلاة الدائمة اسبوعاً واحداً . وعلى هذه الصورة تقرر ان تقام الصيامات والصلوات بدون انقطاع لا اقل الى سنة ١٩٣٧

اسست الجمعية مكتبة خاصة فيها الكتب الروحية المتنوعة وتعطى اعارة للمطالعة الى الاعضاء والمؤمنين الذين هم خارج عضوية الجمعية ايضاً لاجل تهذيبهم الروحي

تتخذ الجمعيتان اليوم الاستعدادات لاجل خدمة الوعظ والتبشير بكلمة الله وملكوته بين المؤمنين . وتشكيل صفوف لتدريس التأملات الروحية وتعليم مخافة الله وتحقيق الامانة والتاريخ البيعي لاجل الشبان المتعلمين . واعطاء الارشادات والنصائح اللازمة للصبيان . وذلك في شهري كانون الاول وآب من كل سنة . وتتخذ التدابير لوضع انظمة للشبان وسواهم الذين يرغبون ان يبقوا في الكنيسة اسبوع الالام ويحيون متمرنين بالصلوات والتعاليم الروحية . وستعتني الجمعيتان بنشر الرسائل الروحية لتنمية الفضائل المسيحية وتوزيعها مجاناً لاجل ارشاد الوثنيين الى المسيحية

على هذا المبدأ قد دخلت جمعياتنا الصغيرة المحبوبة معترك الحياة الروحية ليخدموا الكنيسة ويثبتوا حبهم ليسوع . ان هولاء الرجال والنساء الذين حصلوا على العلوم العالية المختلفة قد خرجوا بشجاعة لهذا العمل بين المماكسات الكثيرة . وعزموا ان يعبروا صعوبات ثقيلة

ومخوفة جداً اذ هم حاملون صليب المسيح .

وانها لفرصة مناسبة لاصحاب القلوب السليمة ان يساعدوا حسب مقدرتهم ويعضدوا هذا المشروع السامي المؤسس بتشريف قداسة مولانا الحبر الاعظم الى مليار لينمو وينجح ويقوي الرابطة بين الكرسي الانطاكي ومليار .

لقد اتفقت الجمعيتان بمساعيها المختلفة وشكلت وحدة باسم « المؤسسة الروحية للسريان القدماء بمليار » .

السكرتير العام لهذه المؤسسة هو الشماس الفاضل « K. V. فولوس B. D. » السكرتير لجمعية الاخوة والرئيس لجمعية الاخوات هو الشماس الموقر « V. C. كوركيس B. A. »

المرشد الروحي للجمعيتين هو الاب الموقر « القس قرياقس B. A. »

الاديرة والبنايات التي سيتم عمرانها في سنة ١٩٣٧ هي البنايات الاساسية والمركزية لكل من جمعيتي الاخوة والاخوات في مليار . ولهم ان يؤسسوا فروعاً في اي مكان لرهبنتهم وذلك تحت رياسة قداسة البطريرك الانطاكي

ان شعار هذه المؤسسة الروحية هو الوحدة الجامعة . اي ان تؤسس رهبناتها بدون نظر الى اختلاف الجنس ليشترك الكل مع بعضهم بخدمة المسيح وكنيسته

كل من يقف تماماً على غاية ومنهاج هذه المؤسسة واعمالها لا يشك بنجاحها ومستقبلها الحسن . اذ انها غصن يروى بالدموع السخية والصلوات الدائمة . وعليه يجب علينا كلنا ان نساعد هذا الغصن

بصلواتنا ومساعداتنا لينمو بنعة الله ويزهر ويثمر في حقل الطائفة ويكون زينة وقلادة ذهبية في كنيسة الله .

ان المؤسسة تقبل المساعدات المجملة والمفردة من الرجال المؤمنين الذين يرغبون في تشجيعها ويحبون نجاحها . واذا تساعد تساوتا بجمع صدقات خاصة وارسالها لهذه المؤسسة كراس مال لذكراهن فذلك واجب حسن يحقق اتحاد اولاد البيعة المسيحية .

ان بعد المسافة لا يؤثر على علاقات الاخوة المسيحية لكي يتفاهموا مع بعضهم بالاعمال الروحية . وهذا مثال مسيحي عظيم

وعلى الذين يفتكرون ان يجتهدوا بتقديم هداياهم الى هذه الرهبنة يمكنهم ان يرسلوها بواسطة سيادة النائب البطريركي في ملبار او رأساً باسم الشماس كوركيس سكرتير الجمعية الاخوية . والمكاتبة مع الشماس المذكور بالسريانية والانكليزية فقط .

ولتحي هذه المؤسسة العالية بنجاح وغلبة لاجيال عديدة تخليداً لذكرى رئاسة ابينا الاقدس مار اغناطيوس الياس الثالث وزيارته هذه الى ملبار .

ادريس النائب البطريركي مار يوليوس
« معروف »
ادريس الشماس كوركيس

Rev. Deacon V. C. Gevarghese
Valel House Kumarapuram
P. O. Alwaye
N. Travancore
S. India.

﴿ جمعية الاحسان ﴾

للسريان الاثوذكس في الموصل

في الشهر المنصرم اذاعت الهيئة الادارية لجمعية الاحسان السريانية دعوة عامة لابناء الطائفة في الموصل لحضور اجتماعها العام في يوم الاحد ١٥ — ٢٨ حزيران لاستماع تلاوة تقرير اعمال دورتها الثانية وتجديد انتخاب عمدتها . ووزعت رقاع دعوة على المشتركين خاصة وممثلي الجمعيات من الطوائف الاخرى . وفي اليوم المعين عقد الاجتماع في فناء كنيسة الطاهرة . ولما تكامل عدد المدعوين افتتح الحفلة نائب الرئيس مرحباً بالحاضرين ، ثم انتقل الى الكلام عن فضيلة الرحمة وضرورتها في الحياة الدينية والاجتماعية . وتطرق الى ذكر نشأة الجمعية واعمالها في دورتها الاولى في سنتي ١٩٢٦ — ١٩٢٧ . وقد اذاعتها الجمعية في تقرير خاص طبعته ووزعته يومئذ في الموصل والابرشيات السريانية . وكان مجموع واردات تلك الدورة ١٣ / ١١٥٣٨ روبيات يقابلها التوزيعات ٧ / ٩٠٨٥ روبيات (كل ١٢ روبية تساوي ليرة عثمانية ذهباً) ثم اتى على اعمال الدورة الثانية — التي نثبت خلاصتها ادناه — ومن بعض فصول نفقاتها

١ مشروع مدرسة دير مار متى الدينية في شهر ك ١ سنة ١٩٢٦ وقدم الاب الفاضل القس سليمان — وهو المرحوم الخوري سليمان المتوفي في هذا العام — راعي كنيسة بحزاني القائم يومئذ برئاسة دير مار

متى ، طلباً الى جمعية الاحسان يتندبها فيه للقيام بادارة ونفقات تعليم مدرسة دينية داخلية في الدير تتألف من بضعة طلبة من ابناء القرى المجاورة . وبعد المذاكرة شملت الجمعية الطلب بالايجاب شاعرة مع الاب الغيور بضرورة المشروع . ولكي يكون نواة او تحضيراً للاكليريكية المزمعة التي تتشوف الطائفة الى افتتاحها منذ عهد بعيد . فسنت الجمعية منهاجاً لمدرسة مار متى في الدينيات والطقسيات واللغات السريانية والعربية والانكليزية والتاريخ والحساب والجغرافية وزودتها بالمعلمين واللوازم

وممن تولى التعليم فيها مدة فقيد اللغة الارامية المرحوم القس يعقوب ساكا البرطلي قبيل ارتقائه الى درجة الكهنوت وبعدها . والمرحوم المعلم داود يوسف والشماس بشير تحت نظارة المدير النشيط الاب الراهب يعقوب الموصلي . وانضم في العام الاخير الى التعليم الاب الراهب عبدالله الصددي . وقد قام كل منهم بدوره باذلاً مجهوده في تقدم الطلبة . والجمعية تذكر بالرحمة المتواصلة المرحوم الخوري سليمان لانه شمل برعايته هذا المشروع مدة رئاسته وكذلك خلفه الاب الراهب يعقوب والاب الراهب اسحق واخوانهما الرهبان فلهم منا الشكر الجزيل ومن الله الاجر والثواب

وخاصة المدير الراهب يعقوب الراهب وعبدالله والشماس بشير الذين يواصلون خدمتهم في الادارة وفي التعليم مجاناً بلا راتب . اما عدد الطلبة فكان يتراوح بين ١٤ و ١٦ وقد احرزوا نصيباً صالحاً من العلوم المثبتة في المنهاج مما يسر الخاطر ويبهج الناظر . وفي النية استقدام معلم من متخرجي ميتمنا السرياني في بيروت بعد ما تخف وطأة الضائقة المالية الحالية

٢ مشروع مدارس الاطفال : لما كان اكثر اطفال الطائفة يطرقون ابواب المدارس الغريبة فسداً لهذه الثلمة انشأت الجمعية في خريف سنة ١٩٢٧ ثلاث مدارس للاطفال على نفقتها في محلة مار توما ومحلة الطاهرة ومحلة الشطيه — وهذه الاخيرة اقفلتها في آخر السنة الاولى اقتصاداً ولندرة الاطفال الوافدين اليها — وتشتمل الروضتان في مار توما والطاهرة على نحو ١٨٠ الى ٢٠٠ طفل وطفلة والعمر ما بين الرابعة والسادسة يتولاهم معلمات يمرنهم على الترتيب والنظافة واللعب واستظهار بعض الصلوات والاناشيد الطقسية وتفهم بعض الدينيات الابتدائية الشفهية

٣ تجهيزات الطلبة الفقراء : بين طلبة مدارسنا عدد وفير قد يضطر والديهم او ذويهم لضيق الحال الى فصلهم عن معاهد التعليم وبعضهم يتامى وغرباء لا مأوي لهم ولا اعالة فالجمعية عطفت على كل هؤلاء فجهزت نحو ١٥٠ طالب وطالبة من تلامذة المدارس الابتدائية والثانوية ودار المعلمين. بعضاً باللوازم المدرسية وبعضاً باللوازم والملبوس والاقساط النقدية ، وبعضاً بالتجهيزات الكاملة من اللوازم والمأوى والملبس والاعاشة الدائمة.ويسر الجمعية ان تعلن بان من هذا القسم الاخير قد نال الشهادة النهائية من دار المعلمين خمسة شبان في السنة الماضية والحالية وسيخرج غيرهم في القادم . والجمعية تفتخر لانها بفضل المشتركين الكرام قد صانت فتياناً من التشرد وانتشلت اخرين من وهدة الضنك والفاقة فاصبحوا سنداً وثيقاً لذويهم البؤساء واعضاء مهذبين نافعين في المجتمع الطائفي والوطني معاً . وبعضهم قد تعهد للجمعية بتأدية اقساط شهرية من رواتبه وهو يؤديها اليوم ايفاء لما امدته به من الاسعافات

هذا فضلاً عن اغاثة وتسفير اخواننا السريان المهاجرين واعانة العائلات البائسة من المواطنين ومسح دمعة اليائس وتخفيف لوعة الارملة المحطمة ممن اخنى عليهم الدهر. فالجمعية تعلن شكرها وامتنانها الى سائر المحسنين الذين بمواصلة عطاياهم توصلت الى انجاز هذه الخدم للطائفة العزيزة. وستذيع اسماءهم على صفحات الصحف الملية تنويها بحميتهم السريانية وتسأل الله ان يمتعهم بحياة هنيئة مملوءة بالتوفيق والرغد ويؤهلهم بعد العمر الطويل الى الحياة الابدية في عالم الخلود

ثم تلاه الاستاذ ابراهيم افندي القس يعقوب فألقى خطبة بليغة في « الاحسان » واهميته ثم فاه الاستاذ جميل افندي حنا مدير مدرسة التهذيب بكلمات اعرب فيها عن جهود الجمعية ودعا الشعب الى التعاون لمناصرتها. وتخلل الخطب اناشيد رخيمة من طلبة المدرسة وبوشر بالانتخاب فاسفرت اكثرية الاراء عن انتخاب الاعضاء الاتيه اسماؤهم :

من محلة مار توما : عبد العزيز بيتول ، نعمة الله دنو ، متى سرسم ، الشماس اسحاق موسى ، المقدسي جرجس فندقلي ، المعلم حنا عبد الاحد ، حودي فرجو ، بشير جرجس . ومن محلة الطاهرة : توفيق عقراوي ، عبودي طنبورجي ، الشماس يعقوب عسكر ، توفيق بهنام المختار ، خضوري عبد النور ، سليم شماس منصور ، جميل بحر الحسن ، بطرس عبد الاحد موسى . وسيعقد الاعضاء المنتخبون اجتماعاً خصوصياً لانتخاب رئيس ونائب رئيس وسكرتير وامين صندوق . ثم وقف الاب القس سليمان والقس متى فشكر القائمين بالاعمال الخيرية وختم بالدعاء لصاحب الجلالة مليك العراق المعظم . وبتوطيد دعائم الكرسي الرسولي الانطاكي وبالتوفيق لقداسة الحبر الانطاكي واحبار الكنيسة الاجلاء وكافة الشعب السرياني . ثم ارفض الاجتماع

خلاصة حسابات جمعية الاحسان للسريان الارثوذكس في الموصل
في دورتها الثانية منذ ١١ نيسان ١٩٢٧ — ٢٨ حزيران ١٩٣١

الواردات

آنه	روبيه	
٧	٢٤٥٣	رصيد الدورة المنتهية ١٠ نيسان ١٩٢٧
	١٠٣	من ايجار بستان الزيتون في بحزاني وهي وقف المثلث الرحمات المفريان بسيليوس بهنام الثالث الموصلي المتوفي سنة ١٨٥٩ م
	٨٧٥	من ايجار الدار وقف فقيد الطائفة المرحوم عزيز افندي عبد النور بعد تنزيل مصاريف ضرورية
١٢	١٣٦	من جمعية الاتحاد السريانية في بوسطن ٥٠ دولار
١٤	٣٦١	من جمعية ترقي المدارس السريانية في اميركا ليره انكليزية ٢٦/١٩/٩
٦	٥٤٣	من ابناء الطائفة في ضواحي الموصل قرية برطله وقرموش وبعشيقه وباحزاني
١٠	٤٦١٧	من المشتركين والمتبرعين للجمعية في الموصل
١٤	٢٢٩٥	من المشتركين لمشروع مدرسة مار متى
٧	١٢٢٧	مجموع طبق الفقراء في كنيستي مار توما والطاهرة
٣	٦	من بعض طلبة المدرسة الليلية
١٤	١٣٦	من رئاسة البلدية الجليلة لمساعدة طلبة المدارس الفقراء
٨	١٠٤	قيمة جوائز نمرات يانصيب الجمعية السابق التي لم تظهر اربابها وخصصتها رئاسة البلدية الجليلة للجمعية
	١٦٠	اعادة اسعافات
١٤	١٣٠٢١	

المصروفات

آنه	روبية	
٩	١٠٠١	اسعاف وتسفير للفقراء المهاجرين
١٣	٣٦٩٧	مساعدات للعائلات في الموصل والضواحي
٥	٤٣٠٧	مساعدات لطلبة المدارس الفقراء وتجهيزات كاملة
١	٤٤٣	نفقات روضة الطاهرة للاطفال بعد تنزيل الوارد منهم
١٣	٥٩٧	كذا روضة مار توما
١٢	٢٢٩	كذا روضة الشطية
٨	٣٢١١	نفقات مدرسة دير مار متى
١٣	١٢٥٨٨	
٩	٢٨٧	متفرقات
٦	١٢٨٨٦	
٨	١٤٥	الرصيد الباقي ٢٨ حزيران ١٩٣١
١٤	١٣٠٣١	

الموصل في ٣—١٣ تموز ١٩٣١ سكرتير الجمعية

دمشق

رسامة حضرة الاب الخوري اسحاق قسطو كاهناً لكنيسة مار جرجس في دمشق

لحضرة صاحب الامضاء

لما كانت المفاوضات التي دارت تحت اشراف نيافة الحبر الجليل العلامة مار سويريوس افرام مطران سوريا ولبنان بين المجلس الملي بالشام وبين حضرة الفاضل الشماس اسحاق قسطو احد شمامسة ابرشية القدس بخصوص انتخابه قسيساً لكنيستنا الدمشقية قد تمت . بعث المجلس الملي يطلب حضور نيافته تلغرافياً لاجل الاسابيد . فلبى نيافته الطلب بسرور و قرر تشريفه يوم السبت الواقع في ٥ — ١٨ تموز سنة ١٩٣١ . ولما علم ابناء الشعب بقدوم سيادة راعيهم المحبوب هرعوا لاستقباله في المحطة وعند وقوف القطار في الوقت المعين تقدموا لتقبيل يده واستمداد البركة . وكان بمعيته حضرة الاب الخوري عبدالله مخلوف كاهن كنيسة حمص . وسار الموكب الى نزل الخوام الشهير حيث حل نيافته . وفي اليوم الثاني اي صباح الاحد الواقع في ١٩ — ٦ تموز سنة ١٩٣١ احتفل نيافته باقامة القداس الالهي في الكنيسة . وفي انتهاء القداس قدم حضرة الشماس اسحق ورقاه لدرجة الكهنوت الشريف كاهناً شرعياً لكنيسة مار جرجس الدمشقية بين اصوات التراتيل . يعاونه حضرة الاب الخوري عبدالله . وفي ختام

﴿ القدس ﴾

مدرسة السريان الارثوذكس

الامتحانات

ابتدأت الامتحانات في المدرسة يوم الاثنين في ٧ — ٢٠ تموز واستغرقت اسبوعاً كاملاً . وقد ارسل حضرة مدير المدرسة الراهب بطرس صومي برامج الامتحانات الى آباء التلامذة . وارسل ايضاً نسخاً منها الى اساتذة اختصاصيين في اللغة العربية ، وفي الرياضيات ، واللغة الانكليزية واللغة السريانية ، وفي سائر العلوم الاخرى التي تدرس بهذه المدرسة الراقية . لكي يحضروا ويشهدوا الامتحانات عن كثب ، ويلقوا هم انفسهم الاسئلة على التلاميذ

ولما كان حضرة مدير المدرسة قد ارسل برنامجاً خاصاً الى سعادة مدير المعارف في فلسطين مع كتاب خاص فقد تفضل سعادته بارسال كتاب لطيف يذكر فيه انه سيرسل من ادارته احد المفتشين لحضور الامتحانات. وادارة المدرسة تشكر سعادته وتعتبر ذلك تشجيعاً لها في العمل

وكان الممتحنون في اللغة العربية : الاستاذ خليل السكاكيني المفتش في ادارة معارف فلسطين . والاستاذ جورج سكسك المفتش في المدارس الارثوذكسية بفلسطين وشرقي الاردن التابعة لدير الروم الارثوذكس بالقدس . والاستاذ جرجس الخوري ايوب رئيس تحرير مجلة الحكمة . والاستاذ انطون لورنس مدرس اللغة العربية في كلية تراسانتا . والممتحن في الحساب والجبر والهندسة اديب افندي جرجس الخوري ايوب نجل

رئيس تحرير هذه المجلة . والممتحنون في اللغة الانكليزية السيد رافائيل مع بعض سيدات انكليزيات . والممتحنون في الديانات حضرة الاب الخوري نقولا الخوري احد كهنة طائفة الروم الارثوذكس في المدينة المقدسة وحضرة الشماس ثيودوسيوس . والممتحنون في الجغرافية والتاريخ وعلم الحيوان وعلم النبات وعلم الصحة الاستاذ جرجس الخوري ايوب والاستاذ انطون لورنس. فادارة المدرسة تشكر حضراتهم جميعاً

حفلة المدرسة

اقامت المدرسة حفلتها السنوية نهار الاحد ١٣ — ٢٦ تموز بعد الظهر ، في ساحة دير مار مرقس التي غصت على رحبها بالمدعوين من رجال وسيدات . وقد افتتح الحفلة حضرة مدير المدرسة الفاضل الراهب بطرس صومي بكلمة ترحيب وشكر للحضور . ثم انبرى التلامذة النجباء يلقون على القوم القصائد اللطيفة والاقوال البليغة باللغات الثلاث ، السريانية والعربية والانكليزية . وقد كان سرور الناس عظيماً لنجاح هذه المدرسة وتقدمها

وفي ختام الحفلة القى حضرة المدير كلمة بليغة عن المدارس وواجبات المعلم فيها واهمية بناء الامة ، وعن واجبات الاب في البيت . وقد رأينا ان نثبتها في هذا العدد لان فيها درساً مفيداً للمعلمين والاباء . ثم تلا حضرته التقرير السنوي عن سير المدرسة والتعليم فيها

وفي الختام وزع حضرة الاب الفاضل الراهب يعقوب الصلحي وكيل نيافة مار قورلس مطران اورشليم الجوائز على الفائزين من التلامذة . فنهنئ المدرسة بنجاحها ونشاط حضرة مديرها واساتذتها والقائمين بأمرها . ونتمنى لها دوام الرقي والنجاح

المدارس

وهي الكلمة التي القاها حضرة مدير المدرسة في ختام الحفلة

اذا اردت ان تعرف احوال اية امة ورقيها، فاخصر طريق للحصول على ذلك هو ان تزور مدارس تلك الامة، وتأمل في احوالها تأملاً تاماً . اذ منها يمكنك ان تقف على ما هي عليه من تقدم ونجاح او انحطاط وخمول

تدرك ذلك حالاً ولو كنت تجهل احوال تلك الامة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . لان المدارس مرآة الامم . وهي التي تمثل حاضرهم وتهيء مستقبلهم

ان المدقق في احوال مدارسنا يقف ولا شك على سائر احوالنا بوجه التفصيل . ولا تظهر هذه الحقيقة عندنا فقط بل في كل مكان وعند سائر الامم الراقية . فالقضية عامة يشمل حكمها كل الاقوام والملل على اختلافها

معلوم ان تأثيرات المدارس ومنافعها ليست في درجة واحدة . فهي في المدارس الابتدائية اكثر نفعاً مما في المدارس العالية . ولذلك سببان

الاول ان عدد المدارس الابتدائية وعدد طلابها في كل مكان يفوق عدد المدارس الاعدادية والعالية وعدد طلابها بكثير . فلذلك تأثيرها اعظم ونفعها اعم

الثاني — التحصيل الابتدائي يحدث في زمان لم يتشكل فيه الفكر والاحساس والجسم، ولم يتقرر بالتمام . ولذلك يترك تأثيرات مهمة عميقة في الاخلاق والشعور ترسخ في النفس ولا تزول مدى الحياة

وقد قال العالم الالماني لايتيك : ليعهدوا الي بتربية الاطفال وانا ابدل حال الهيئة الاجتماعية

ونظراً لمنافع المدارس الابتدائية العظيمة وفوائدها العديدة نرى دول اوروبا الراقية تهتم بها الاهتمام الزائد وتبذل الجهد الشديد لترقيتها ، وتعتني بها اكثر من كل المدارس الاخرى ، لانها من اهم العوامل في رقي الامة . فعظم الانقلابات بل جميعها وكل التطورات الجارية في العالم تظهر بواسطة التحصيل الابتدائي الذي لسوء الحظ لا نلتفت اليه ولا نعيره جانباً كبيراً من الاهتمام . وقدلعب التحصيل الابتدائي دوراً مهماً في تطورات الامم الراقية . وربماكان الواسطة الوحيدة لما وصلت اليه من رفعة ومجد

عرفنا مما تقدم فوائد المدارس ومالها من التأثير العظيم في رقي الامم وخاصة المدارس الابتدائية . فلنبحث الان عن معلمي هذه المدارس

ان معلمي هذه المدارس الابتدائية هم بمثابة افراد جيش كبير مكلف بالحرب ضد اشد الاعداء . واي جيش هو ؟ انه ليس كالجيوش الحامية ذمار الاوطان والمكلفة بحمل السلاح وبالحرب ضد اعدائها . بل هو اعظم واهم بكثير من ذلك . هو جيش معنوي مكلف بمحاربة عدو داخلي ذي بأس شديد . واعني به الجهل والخمول والانحطاط والفقر والضعف . فقدرات الامم تتوقف على فاعلية وقوة هذا الجيش الادبي الذي يفوق الجيوش المدربة للحرب والكفاح . نعم . يجب ان نفكر ونهتم بهذا الجيش الذي عليه تتوقف حياتنا وبه يقوم رقينا وعمراننا

اننا في زمان نحتاج فيه اشد الاحتياج لقوة هذا الجيش الذي ليس لامم تحب الارتقاء غنى عنه . نفتقر اشد الافتقار الى جيش من المعلمين والمهذبين يكافح الجهل الذميم اكثر من كل شي . اذ ان نجاحنا في المستقبل يتوقف

على انتصاراته وحده . نحتاج خاصة الى مدارس ابتدائية راقية تربي الناشئة السريانية الصغيرة وتهذبها . وتبث في افئدتها حب الدين والجنسية والتفاني في خدمتها . يجب ان لا نستخف بهذه المدارس وبهؤلاء الصغار . ان الصبي الذي تظلله مدرسة ابتدائية كهذه المدرسة . هو شاب الغد ورجل المستقبل وسيصير يوماً من الرجال العاملين في ترقية الامة . اذا ترق حق التربية في صغره . وان سريانية الغد واعني بها قوميتنا ستهيأ في مدارس اليوم

لنا كلمة اخرى لا بد من ذكرها وهي . كيفية تربية الاولاد وواجبات الاباء نحوهم . يظن اكثر الاباء ان واجباتهم نحو اولادهم في تهذيبهم المدرسي تقوم فقط بمجرد دفع اثمان الكتب والادوات المدرسية لا غير . ولذلك يعهدون بأمور اولادهم البيتية والمدرسية ، العمومية والخصوصية ، الى المعلمين . ظانين ان المعلم هو المهذب والمربي في البيت والمدرسة ، في الازقة ومحلات النزهة ، في السوق والطريق وفي كل محل يحلون فيه . حتى آل الامر عند اغلب الاباء هنا الى اخبار المعلمين بكل هفوة ومخالفة كبيرة كانت او صغيرة يأتيها اولادهم . حتى في الاكل والشرب والنوم وسائر الامور التافهة . ليتلافوا اتعابها التي تؤثر على راحة الوالدين ويصلحون شؤونهم بالوصاية والتوبيخ

لا ننكر ان من واجبات المعلمين تهذيب الاولاد وتعليمهم اصول التربية البيتية وتدريبهم على الكمالات في سيرتهم مع والديهم . بل ننتقد سكوت الوالدين فيما هو من واجباتهم الاولية المتعلقة بهم كل التعلق . ولا نريد ان نسهب في المقال عن واجبات الوالدين في كلامنا

بل ان نلمح في كلامنا هذا الى شي من واجباتهم الضرورية نحو اولادهم في التربية المدرسية فنقول

ايها الوالدون المحترمون ! لا تظنوا ان بمجرد اهتمامكم بما يلزم لاولادكم من المصاريف المدرسية تكونون قد اتممتم واجباتكم نحو تربيتهم المدرسية . بل يدعوكم الواجب الى اعداد اولادكم ليكونوا اهلاً الى ما تطمحون اليه في مستقبلهم وذلك بتوطيد ما يتلقونه في المدرسة من المبادئ الادبية والاصول العلمية . وان تتعاونوا مع المعلمين في توحيد التربية والتطبيق بين ما يدرسونه في المدرسة ويأتونه في البيت

في المدرسة يدرسون مثال الفضيلة فلا تقللوا من قيمة ذلك شيئاً بعدم مراعاتكم قواعد الفضيلة امامهم في اعمالكم البيتية

في المدرسة يتعلمون وجوب الصدق ، ولزوم الحب ، وطرق الاستقامة الحقيقية . فلا تصرفوا افكارهم عن ذلك بما تقومون انتم به مما يدعو الى تغيير الامر . لا سمح الله .

في المدرسة يلزمهم القانون مراعاة الاوقات فلا يجب ان تغيروا من ذلك شيئاً بتغافلكم عن النظام البيتي

في المدرسة تشغل افكارهم في اغلب الاوقات بالدرس والاجتهاد فليكن دأبهم تحت انظاركم في البيت مثل ذلك بعينه . في المدرسة يسير الاولاد على اصول قانونية لا تتغير البتة فبمثل ذلك يقتضي تسييرهم في البيت تحت انظاركم على مبادئ قانونية لا تختلف عن اصول التربية المدرسية بشيء . وبالاجمال كما ان النظام المدرسي متوقف على تصرف المعلمين كذلك النظام المنزلي متوقف على تصرف الوالدين فمتى صح تصرف الوالدين على قواعد التربية الحقيقية وتمت الموافقة بين التهذيبين البيتي والمدرسة فعند ذلك لاولادكم المستقبل الباهر

تقرير المدرسة السنوي

واسمحوا لي الان ان اتلو عليكم التقرير السنوي الوجيز عن مدرستنا . لقد انشئت هذه المدرسة سنة ١٩٢٢ . وكان طلابها قليلين ولم يقبل عليها من الطلاب الا العدد اليسير . ثم عيد افتتاحها سنة ١٩٢٦ بفضل قداسة بطريركنا المعظم . واختير لها معلمون اكفياء وتقرر ان تدرس فيها اللغات السريانية والانكليزية والعربية . وكان هذا الداعي معلماً للغة السريانية فيها وسارت هذه المدرسة بعد ذلك سيراً حسناً

وفي سنة ١٩٢٩ تفضل نيافة راعينا الجليل مار قورلس واسند الي ادارة هذه المدرسة على اثر استقالة حضرة مديرها السابق . كما ان قداسة بطريركنا الاعظم شرفني بفارس البركة . والحق اني لم اشعر قط باني جدير بكل هذه الثقة العالية . ولم يخطر لي ببال انني قادر على حمل هذا العبء الثقيل . ولكنني وانا ابن هذه المدرسة ومن اشد الناس غيرة عليها وحباً لها ورغبة في انهاضها تشجعت برضا قداسة امام احبارنا بطريركنا الاعظم ، ونيافة راعينا الجليل ، وحملت العبء مسروراً على كاهلي وعولت على ان اكرس حياتي باذلاً جهدي في خدمة شعبي وكنيستي بواسطة هذه المدرسة . وقد اتكلت على نعمة الله الذي قال لعبده بولس (تكفيك نعمتي) . واعتمدت على مساعدة سيادته وابناء الامة الغيورين

وها انا اقدم هنا بياناً وجيزاً عما ساعدتني به العناية الالهية وعطف غبطة بطريركنا ، ونيافته ، ليطمئن المهتمون بأمر المدرسة بعض الاطمئنان عن حالتها الحاضرة

كانت هذه المدرسة في سنيها السابقة مؤلفة من اربعة صفوف ابتدائية وصف ثانوي. ولكن رأينا من مصلحة المدرسة ان نجعل صفوفها ستة ابتدائية. وفي امكان من يتخرج في مدرستنا هذه ان يدخل الى اي مدرسة ثانوية في فلسطين وغيرها. ثم لما رأينا ان ترتيب غرف المدرسة لا يوافق ترتيب مدارس عصرنا الحاضر بلغت نيافته ذلك فامر بزيادة غرف المدرسة ورتبنا الصفوف على ما يرام

وكما ان المدرسة تعتني بتعليم الاولاد وتهذيبهم كذلك تهتم كثيرا بصحتهم وقد اعدت لهم بعض الالعاب والادوات اللازمة للرياضة البدنية. واننا نعدكم ونعاهدكم على ان نبذل كل ما في جهدنا لترقية هذه المدرسة ورفع شأنها

ونقدم الآن تشكراتنا لغبطة بطريركنا المعظم. ولنيافة راعينا الجليل مار قورلس. واليكم ايها الاخوة الذين لبيتم دعوتنا وشرفتم حفلتنا هذه اسدي جزيل شكري ايضاً. والى جميع الاساتذة والاباء الذين لبوا طلب المدرسة وحضروا امتحاناتها. اسأل الله ان يعيد عليكم امثال هذه الايام بالخير. مقرونة بالسعادة والنجاح

بيت لحم

حفلة المدرسة السريانية الارثوذكسية

اقامت مدرسة السريان الارثوذكس في بيت لحم حفلتها السنوية يوم الاحد في ٢٠ — تموز حضرها جمع غفير من ابناء الطائفة. وقد ذهب من القدس لحضورها ايضاً حضرة وكيل نيافة الاب الراهب يعقوب الصاحي وحضرة الاب الراهب يوسف مدير مطبعة «الحكمة»

والاب الراهب بولس والاب يوحنا كاهن الطائفة في بيت لحم. ولقد اجاد التلامذة كل الاجادة في القائهم القصائد والاقوال البليغة باللغات الثلاث السريانية والعربية والانكليزية . فسر القوم كثيراً واثنوا على حضرة مديرها وعلى والمعلم النشيط السيد مراد صليبا

وقد تفضل حضرة الاب الراهب يعقوب باهداء ثلاث جوائز ثلاثة من الفائزين في الامتحانات . واهدت جمعية مار افرام جوائز اخرى لكثير من نجباء الطلبة . ثم انتهت الحفلة والجميع معجبون بذكاء التلامذة ونجاحهم وشاكرون جمعية مار فرام الغيورة القائمة بادارة هذه المدرسة . ادامهم الله ركناً لها ولخير امتهم

عود مبارك

يوم الخميس في ٣١ تموز عاد الينا سالماً معافى نيافة راعينا الجليل مار قورلس مطران اورشليم فعمت الافراح في الدير والمدينة وانتشرت البشائر بقدومه السعيد. ولقد وصل نيافته والملزمة الاخيرة من المجلة على الآلة الطابعة. ولذلك لم نتمكن من كتابة كلمة مسهبة عن نيافته . فاهلاً وسهلاً بالعلم والفضل والتقوى

عطلة المجلة

سيكون شهر آب شهر عطلة للمجلة ، وسيصدر العدد السابع في ايلول

الى اللقاء

بدل الاشتراك

في فلسطين ومصر	٦٠ قرشاً فلسطينياً
في سورية ولبنان وتركية	ثلاث ليرات سورية
في العراق والهند	عشر روبيات
في البلاد الاميركية	خمسة دولارات

وترسل الاشتراكات اما بواسطة الوكلاء او حوالة مالية على احد المصارف في القدس ضمن كتاب مسجل باسم نيافة المطران مار قورلس ميخائيل

تذكير ورجاء

يسمح لنا المشتركون الكرام بان نذكرهم بدفع بدلات الاشتراك ونرجو من حضراتهم ان يرسلوها الينا باقرب وقت ممكن ، اما لنا رأساً ، واما بواسطة وكلائنا . وسلفاً نشكر غيرتهم

